



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединённых Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

A

# هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة التاسعة
روما، 31 مارس/آذار – 4 أبريل/نيسان 2014
تقرير عن أنشطة لجنة المعايير
البند 1-9 من جدول الأعمال
من إعداد رئيسة لجنة المعايير: السيدة Jane Chard

## أولاً- مقدمة

1- كان عام 2013 عاماً آخر حافلاً بالنسبة إلى لجنة المعايير، وجميع تقارير اجتماعاتها متاحة على البوابة الدولية للصحة النباتية<sup>1</sup>. وكما هو الحال دائماً، تعرب لجنة المعايير عن امتنانها للدعم الشامل الذي قدّمته أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وأود أيضاً أن أتعرف رسمياً بأهمية مدخلات أعضاء لجنة المعايير والعديد من الخبراء الفنيين الذين شاركوا بفرق ومجموعات الخبراء. وتعتمد الاتفاقية الدولية لحماية النباتات على مثل هذه المدخلات في جميع مراحل عملية وضع المعايير ونحن ممتنون للدعم الذي قدّمته الأطراف المتعاقدة من خلال السماح للموظفين بتكريس جزء من وقتهم لمساعدتنا.

2- ولا تقتصر مدخلات أعضاء لجنة المعايير على الاجتماعات، فمشاركتهم فاعلة أيضاً بين الاجتماعات. في النقاشات واتخاذ القرارات إلكترونياً، وإعداد وثائق المناقشة، والعمل بصفة أعضاء في جماعة العمل التابعة للجنة المعايير (مجموعة السبعة) والمشاركة في أنشطة مشاورات الأعضاء في بلدانهم وأقاليمهم، وعرض عمليات وضع المعايير بطرق مختلفة. وبشكل خاص، يؤدي المشرفون المسؤولون عن صياغة مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية (المعايير الدولية) دوراً حاسماً في جميع مراحل وضع المعايير، بما في ذلك توجيه المناقشات بشأن المفاهيم خلال عملية الصياغة التي تقوم بها مجموعات عمل الخبراء أو فرق الخبراء الفنيين، رداً على ملاحظات من مشاورات الأعضاء وفترة تقديم التعليقات بشأن الشواغل الجوهرية وتوجيه المناقشات في اجتماعات لجنة المعايير ومجموعة السبعة التابعة لها، بما في ذلك الجلسات المسائية.

<sup>1</sup> تقارير لجنة المعايير متاحة على الموقع <https://www.ippc.int/core-activities/standards-setting/standards-committee>

طُبِع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

3- ونحن نعتمد على خبرة أعضاء فرق الخبراء الفنيين لضمان سلامة المعايير الدولية من الناحية الفنية. ويدير العديد منهم عملية إعداد عدة مشاريع؛ ويشركون في اجتماعات فرضية ويطورون مفاهيم في مجال تخصصهم. ولم نكن لنتمكن أيضاً من اعتماد بروتوكولات التشخيص لولا جهود وخبرة فرق الصياغة، منذ عام 2013، الخبراء الذين يستعرضون مسودات بروتوكولات التشخيص في عملية استشارة الخبراء المنشأة حديثاً.

4- وطلبت هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) من لجنة المعايير معالجة مواضيع أكثر تحدياً هذه السنة. وأحرز تقدم في موضوع التخفيف إلى أدنى حد من حركة الآفات عبر الحاويات البحرية (2008-001). وبالتزامن مع ثلاثة خبراء استراتيجيين ومع مراعاة التعليقات من الأطراف المتعاقدة، تمت الموافقة على مواصفات مراجعة للحركة الدولية للحبوب (رقم الموضوع 2008-007؛ هيئة تدابير الصحة النباتية 06/2014). وشارك أعضاء لجنة المعايير أيضاً في اجتماع فريق المهمات للاتفاق على إطار للمعايير في أوتاوا، كندا في سبتمبر/أيلول 2013 (أنظر هيئة تدابير الصحة النباتية 05/2014).

5- وحققت لجنة المعايير أيضاً تقدماً في تطبيق العملية الجديدة لوضع المعايير التي اعتمدها الهيئة في عام 2012. وشمل ذلك تعيين مشرفين مساعدين ووضع مبادئ توجيهية لعملهم، والاتفاق على مواعيد لبدء فترة الإخطار ببروتوكولات التشخيص (1 يوليو/تموز و15 ديسمبر/كانون الأول) والإخطار بأول بروتوكولين للتشخيص (*Phyllostictacitricarpa* و *Tilletiaindica*). وأصدرت لجنة المعايير أيضاً وثيقة للنظر فيها من قبل مجموعات الصياغة بشأن الآثار البيئية المحتملة لمشروع المعايير الدولية ووافقت على وضع مواد تدريبية لأعضاء لجنة المعايير. وأنشئت مجموعة فرعية للجنة المعايير للبدء باستعراض العملية، من شأنها أن ترفع تقريرها في عام 2016.

6- وكما كانت الحال دائماً، سعت لجنة المعايير إلى إنتاج معايير دولية سليمة علمياً وأخذت بالاعتبار وجهات النظر المختلفة للأطراف المتعاقدة. كما أخذت في الاعتبار التعليقات الواردة رداً على الأسس تبيانات وحلق العمل التي وضعت ونظمت في إطار نظام استعراض ودعم التنفيذ.

### ثانياً- اجتماع مايو/أيار

7- تم النظر في ستة مشاريع للمعايير الدولية وبعد المناقشة وبعض التعديلات، وافقت لجنة المعايير على إرسال أربعة منها لمشاورات الأعضاء الكاملة في يوليو/تموز 2013<sup>2</sup>. ووافقت لجنة المعايير أيضاً على بروتوكولين للتشخيص ومعالجة صحة نباتية واحدة من أجل مشاورات الأعضاء من خلال قرار إلكتروني.

8- وشجعت لجنة المعايير بشدة البلدان على تنظيم تعليقاتها لتفادي الازدواجية بين تعليقات البلدان المختلفة واستخدام ميزة المشاركة في نظام التعليق عبر الإنترنت. ومن شأن هذا الإجراء أن يساهم في الحد من عبء عمل المشرفين، وأخصائيي الموضوع ومجموعة السبعة التابعة للجنة المعايير.

<sup>2</sup> صفحة مشاورات الأعضاء لعام 2013 متاحة على الموقع <https://www.ippc.int/core-activities/standards-setting/member-consultation-draft-ispms>

9- وفي ما يخص مشروع المعايير الدولية للتخفيف إلى أدنى حد من حركة الآفات في الحاويات البحرية، أخذت لجنة المعايير بالاعتبار آراء الهيئة وبشكل عام أيدت أهمية تنظيم حركة الآفات المرتبطة بالحاويات البحرية. وحدد مشروع المعيار عدداً من الشواغل الهامة، غير أن لجنة المعايير أقرت بأن الطريقة الوحيدة للحصول على آراء الأطراف المتعاقدة كانت، بشكل استثنائي، عبر إرسال المشروع الأولي لمشاورات الأعضاء. وفي هذه المرحلة سمح فقط بالملاحظات المفاهيمية العامة وستجري مشاورات كاملة لأغراض مشاورات الأعضاء عند الموافقة على مشروع المعيار. ووافقت مجموعة صغيرة من أعضاء لجنة المعايير على العمل على مسح للحاويات البحرية بناءً على طلب من الهيئة (أنظر الهيئة 11/2014) ووافقت لجنة المعايير على طلب من الهيئة "بوضع وصف لخيارات النظم الممكنة لفحص الحاويات البحرية بما في ذلك التدقيق والتحقق من آليات المنظمات الوطنية للمناقشة مع أصحاب المصلحة على المستوى الوطني" وستتم مناقشة ذلك بعد فترة الاستشارة. وستناقش جميع التعليقات والحاجة المحتملة لعقد اجتماع عمل الخبراء للنظر في قضايا التحقق وإصدار الشهادات في مايو/أيار 2014.

10- وجرت مراجعة مشروع المعيار الدولي بشأن الموافقة على معايير الصحة النباتية قبل الاستيراد (2005-2003) وتحسينها ولكن ثمة حاجة إلى التركيز أكثر على متطلبات الموازنة بدلاً من الترتيبات الثنائية. ومفهوم "قبل الاستيراد" بحاجة أيضاً إلى التوضيح، ولذلك أضيف المصطلح إلى قائمة المواضيع لمعايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات كموضوع لاجتماع الفريق الفني المعني بدليل مصطلحات الصحة النباتية. ونُظِم منتدى مناقشة للجنة المعايير في يناير/كانون الثاني 2014 للمساعدة في مناقشة مصدر المصطلحات.

11- ولاحظت لجنة المعايير أن تاريخ المعيار لا يتغير عند إجراء أي تعديل في ملحق أو مرفق (م) تلاً التغييرات في الملحق 1 للمعيار الدولي 15: 2009 المعتمد في عام 2013) وقد سبب هذا بعض الارتباك. وطلب من أمانة الاتفاقية الدولية مواصلة البحث في هذا الموضوع.

12- وتم تعديل الرسوم البيانية لعملية تحديد ما إذا كان اعتراض رسمي مبرراً من الناحية الفنية (كم) طال في الدورة الثامنة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2013<sup>3</sup>) وأدرجت في دليل الإجراءات لوضع المعايير<sup>4</sup>.

13- ووافقت لجنة المعايير على الاستمرار في إصدار الوثائق التفسيرية. وأتفق على أن قائمة المصطلحات المشروحة مفيدة وستتم مراجعتها كل ثلاث سنوات. ولاحظت لجنة المعايير أن إصدار هذه الوثائق يتطلب قدراً كبيراً من جهود الأمانة، التي ينبغي الحد منها، ووافقت على أن يقوم أعضاء لجنة المعايير والمشرفون بتحديد المؤلفين ويتابعوا عملية التطوير.

14- وأدرجت في دليل الأسلوب الخاص بالاتفاقية الدولية للوثائق المتعلقة بوضع المعايير<sup>5</sup> التوجيهات حول استخدام الكلمات الإنجليزية *shall* و *must* و *may* وستستخدم من قبل مجموعة عمل الخبراء وفرق الخبراء الفنيين عند صياغة المعايير الدولية.

<sup>3</sup> تقرير الدورة الثامنة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2013)، القسم 8-1-7 متاح على:

<https://www.ippc.int/core-activities/governance/cpm>

<sup>4</sup> <https://www.ippc.int/publications/ippc-procedure-manual-standard-setting-2013>

<sup>5</sup> دليل الأسلوب الخاص بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات متاح على: <https://www.ippc.int/publications/ippc-style-guide>

15- وراجعت لجنة المعايير العمل الكبير الذي قامت به فرق الخبراء الفنيين ووافقت على عضوية فرق الخبراء. وعدلت المواضيع الواردة في قائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بالاستناد إلى التوصيات من فرق الخبراء الفنيين.

### ثالثاً- اجتماع لجنة المعايير - مجموعة السبعة (مايو/أيار)

16- نظرت مجموعة السبعة التابعة للجنة المعايير في تعليقات الأعضاء على مشاريع المعايير الدولية التي كانت معروضة على مشاورات الأعضاء في عام 2012. ونوقشت جميع الملاحظات وتم تعديل المشاريع. وقدمت المشاريع المراجعة إلى فترة التعليقات بشأن الشواغل الجوهرية<sup>6</sup>.

### رابعاً- اجتماع نوفمبر/تشرين الثاني

17- نظرت لجنة المعايير في مشاريع المعايير الدولية الثلاثة من فترة التعليقات بشأن الشواغل الجوهرية وعدلتها بالاستناد إلى ملاحظات المشرفين واقتراحاتهم. والمشاريع الثلاثة كلها موصى باعتمادها (هيئة تدابير الصحة النباتية 03/2014 والمرفقات). وبالنسبة إلى المسودة حول إصدار الشهادات إلكترونياً، لاحظت لجنة المعايير بعض الشواغل الهامة بشأن تنسيق واستخدام الرموز والإجراءات لإدارة إصدار الشهادات إلكترونياً. ورأت لجنة المعايير أن هذه القضايا لم تؤثر على محتوى مشاريع المعايير الدولية وبالتالي لا ينبغي أن تؤثر على اعتمادها من قبل الهيئة، غير أن لجنة المعايير حثت المجموعة التوجيهية للشهادات الإلكترونية المتعلقة بالصحة النباتية على وضع توجيهات بشأن الإجراءات لإعلام الأطراف المتعاقدة بكيفية تشغيل النظام قبل الدورة التاسعة للهيئة (2014).

18- ومع مناقشة التعديلات المحتملة على عملية وضع المعايير، لاحظت لجنة المعايير أن نهاية مشاورات الأعضاء (30 نوفمبر/تشرين الثاني) هي بعد اجتماع لجنة المعايير في نوفمبر/تشرين الثاني، وبالتالي، لا يمكن النظر في الملاحظات قبل اجتماع لجنة المعايير التالي. ويعني ذلك أن المعايير الدولية غير المثيرة للجدل، مثل التعديلات على المعيار الدولي 5 (مسرد المصطلحات)، لا يمكن التوصية باعتمادها في الهيئة بعد مشاورات الأعضاء. وأكدت المشورة القانونية أيضاً أن مصطلح "أعضاء الاتفاقية الدولية" يستخدم بطريقة خاطئة. وأقرت لجنة المعايير أنه ينبغي تغيير ذلك، ولكن ليس الأمر ملحاً نظراً إلى أن الحاشية الحالية التي توضح هذا المصطلح واضحة وتعكس نية لجنة المعايير بالنسبة إلى من يحق له التعليق. وسيقدم اقتراح بهذا الشأن في عام 2016 عندما ترفع لجنة المعايير تقريرها إلى الهيئة بشأن تطبيق عملية وضع المعايير في الاتفاقية الدولية. وأثيرت أيضاً مسألة إمكانية التصويت، غير أن لجنة المعايير دعمت بشدة مواصلة العمل بتوافق الآراء.

19- ورداً على اقتراح من أستراليا وفي ضوء ما أبدته المنظمات الدولية من اهتمام، ناقشت لجنة المعايير تعديل الصياغة في القسم المتعلق بالمراقبين في المادة 7 من النظام الداخلي للجنة المعايير. وأكد المكتب القانوني للفاو أنه يسمح بقبول المراقبين فقط من الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات ولاحظ أن الهيئة عدلت مؤخراً قواعدها المتعلقة بالمراقبين ولكن لم تعتبر أي تغيير ضرورياً بالنسبة إلى لجنة المعايير. وقررت لجنة المعايير عدم اقتراح أي تغيير، وفيما يتعلق بالمنظمات الدولية، أقرت لجنة المعايير بقيمة الحصول على مساهماتها،

<sup>6</sup> فترة إبداء التعليقات بشأن الشواغل الجوهرية، 2013: <https://www.ippc.int/core-activities/standards-setting/substantial-concerns-commenting-period-sccp-draft-ispms>

ولكنه أرأت ض رورة أن تقدم هذه المنظمات آرائها من خلال المشاركة المباشرة في مشاورات الأعضاء والتعليقات بشأن الشواغل الجوهرية، وعند الاقتضاء، من خلال ترشيح الخبراء لمجموعات العمل الخبراء. ويمكن للأعضاء الوطنيين المشاركة من خلال منظمات وقاية النباتات الوطنية.

20- وناقشت لجنة المعايير نواتج اجتماع فريق المهمات بشأن إطار المعايير (هيئة تدابير الصحة النباتية 05/2014) وأنشئت مجموعة فرعية للنظر في التوصيات ووجود أي ثغرات في الإطار المقترح. ونتيجة المناقشات بشأن الإطار ومشاريع المعايير الدولية، أقرت لجنة المعايير بضرورة أن تركز المعايير الدولية على المتطلبات من أجل الاتساق الدولي. ولذلك تعمل لجنة المعايير على وثيقة بشأن مفهوم المعيار وستنظر أيضاً في ضرورة تأمين الوثائق المساندة لمشاريع المعايير الدولية.

21- وناقشت لجنة المعايير وأخيراً اتفقت على أن يوصى بثلاث معالجات للصحة النباتية (كانت قد واجهت اعتراضاً رسمياً قبل الدورة السابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2012)) للاعتماد من قبل الهيئة مع خمس معالجات إضافية للصحة النباتية تمت الموافقة عليها في قرار إلكتروني. ولاحظت لجنة المعايير أنه في حين أن بعض المعالجات قد لا يكون ممكن استخدامها من قبل بعض البلدان، لم يعتبر ذلك عائقاً أمام اعتمادها لأن البلدان، في هذه الحالات، لن تستخدم المعالجات.

22- ونظرت لجنة المعايير في جميع البلاغات رداً على دعوة لطرح مواضيع جديدة للمعايير وقدمت توصياتها بهذا الشأن (أنظر هيئة تدابير الصحة النباتية 04/2014).

23- وتمت الموافقة على ثلاث مواصفات (الحركة الدولية للمنتجات الخشبية والصناعات الحرفية المصنوعة من الخشب، ومراجعة المعيار 4 بشأن اشتراطات إنشاء مناطق خالية من الآفات ومراجعة المعيار 8 بشأن تحديد حالة الآفات في منطقة ما). وعلى أساس هذه النتائج التي توصل إليها الاستبيان العام لنظام الاستعراض ودعم التنفيذ، التي بينت أن المعايير المرتبطة بالتجارة قد نفذت جيداً غير أن المعايير التي تقوم عليها لم تنفذ بالفدر نفسه، أوصت لجنة المعايير بزيادة أولوية مراجعة المعيار 8.

24- وبالإضافة إلى مشروع المواصفة المتعلقة بالحركة الدولية للحبوب، تمت الموافقة على المواصفة بشأن مراجعة المعيار الدولي 6 بشأن الرقابة من أجل مشاورات الأعضاء. وتم تعديل ذلك على أساس العمل الشامل على المراقبة ضمن برنامج نظام الاستعراض ودعم التنفيذ، بما في ذلك إجراء استبيان، وحلقات عمل إقليمية، وندوة في كوريا. وفي إطار مناقشة موضوع استخدام التراخيص مثل رخص الاستيراد، لاحظت لجنة المعايير وجود نهج مختلفة في استخدام الرخص والتراخيص واعتبرت أنه ينبغي مراعاة ذلك في مشروع المعيار الدولي. وسيتم النظر في مشروع مواصفة حول هذا الموضوع في عام 2014.

25- وأبلغت لجنة المعايير بالتقدم المحرز ودعمت استشارات الخبراء بشأن المعالجات الباردة التي عق دت في الأرجنتين في ديسمبر/كانون الأول 2013، ورحبت باستشارات الخبراء القادمة بشأن معالجات أف

التي ستستضيفها اليابان في عام 2014. ومن شأن التقاء الخبراء ذوي الص

في هذه الاجتماعات أن يسهم في التأسيس للتقارير المقدمة في المستقبل، والمساعدة في تطوير معالجات الصحة النباتية الموحدة، وزيادة الثقة في العلم الذي تقوم عليه وتفاذي الازدواجية في الجهود.

26- ومن أجل تحسين العملية وإتاحة أكبر قدر ممكن من الوقت للنظر في مشاريع المعايير الدولية والمواصفات، قررت لجنة المعايير تغيير جدول أعمالها على أمل الحد من الوقت المستغرق للتحديث والقضايا الإدارية والإجرائية في المستقبل.